البخاري)911(" ما يحقن بالأذان من الدماء " كتاب الأذان باب)6-7(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. صلى الله عليه وسلم. قال المصنف رحمه الله والامام البخاري - 00:00:00

رحمة الله تعالى عليه في كتاب الاذان من صحيحه. باب ما يحقن بالاذان من الدماء ما يعقل بالاذان من الدماء. فالاذان شعيرة من شعائر اهل الاسلام وكما سيأتي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرسل رسله او - 00:00:47

ويرسل امراءه للغزوات. يأمرهم اذا سمعوا اذان ان يمسكوا عن الغزو وعن الهجوم على القوم واذا لم يسمعوا اذانا اغاروا فالاذان شعيرة من شعائر اهل الاسلام ومن المؤسف له ومن المخزي ان تكون دولة كتركيا العلمانية - 00:01:20

تمنع الاذان تماما. فلا يسمع فيها مؤذن. الحمد لله ان بدأت الان نداءات هنالك لرفع الاذان. ونسأل الله ان يوفق من ينادي بان يعلن الاذان على رؤوس الاشهاد نسأل الله ان يسدده وان يوفقه. فاللذان شعيرة من شعائر المسلمين - 00:01:53

شعيرة عظيمة من شعائر المسلمين. به تحقن الدماء. فاذا اذن القوم علمنا عنهم الاسلام فامسكنا عنهم. واذا لم يقم فيهم الاذان. ولم تقم فيهم الصلوات كان ذلك مؤزنا بالهجوم عليهم. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد - 00:02:23

وهو ابن جميل ابن طريف ابو رجاء الثقفي قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن حميد عن انس ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما اذا غزى بنا - 00:02:55

لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينتظر. فان سمع اذانا كف عنه ان سمع اذانا كف عنهم. وان لم يسمع اذانا اغار عليهم. قال فخرجن الى خيبر فخرجنا الى خيبر يعني غزوة خيبر خيبر مدينة لكن القصد خرجنا - 00:03:19

غزوة خيبر فانتهينا اليهم ليلا. فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وركبت خلف ابي طلحة. وان قدمي لتمس قدمي النبي صلى الله عليه صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم - 00:03:51

المكاتل الاشياء التي يكيلون بها يبيعون بها. والمساحي المسحاء كالفأس لكن رأسها حديدتها خفيفة كالجاروف كالجاروف دي المسحاء والمكاتل يعني خرجوا للبيع والشراء والزراعة على عادتهم على عادتهم. فلما رأوا النبي - 00:04:21

صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس محمد والله محمد والخميس يعني الجيش. محمد والخميس. قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر خربت خيبر ان - 00:04:47

اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فساء صباح المنذرين. الشاهد منه ان النبي انتظر. لما لم يسمع اذانا اغار عليه عليه الصلاة والسلام قال باب ما يقول اذا سمع المنادي ما يقول اذا سمع المنادي المنادي الذي هو المؤذن - 00:05:14

زيد حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن ابن شهاب او محمد بن مسلم بن شهاب عن عطاء بن يزيدن بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم - 00:05:45

فقولوا مثلما يقول المؤذن. هنا وقفة عند قوله فقولوا هل الامر للوجوب او للاستحباب هل اذا سمعت المؤذن وجب علي ان اقول كما يقول ام ان ذلك مستحب لي العلماء فيه على قولين قول بالوجوب. لان اصل الامر للوجوب - 00:06:12

قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وقول وهو قول الجمهور بالاستحباب بالاستحباب ذلك للحديث الذي سيأتي وبالله التوفيق. هذا

السؤال الاول والجواب عليه هل الامر للوجوب من العلماء من قال للوجوب؟ ومنهم من قال انه للاستحباب - 00:06:56
لصارفين الاول سيأتي الحديس الاتي والثاني لانه في باب الفضائل وقد رأى البعض البعض ان الاحاديس في باب الفضائل الاوامر في باب الفضائل للاستحباب. اذا سمعتم صياح الديك فاسألوا الله من فضله. هل يجب اذا سمعتم صياح الديكة - 00:07:27
ان اسأل ام انه للاستحباب. فقال الجمهور للاستحباب على خلاف يأتي بيان بتوسع ان شاء الله في بابه. السؤال الثاني المطروح حول قوله صلى الله عليه وسلم فقولوا مثلما يقول - 00:07:55
هل على اطلاقه؟ ام انه استثنيت منه استثناءات فمن العلماء من قال على اطلاقه لان الحديس قولوا مسلما يقول ومن العلماء من قال الا الحي علتين تقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:08:20
فهنا ورد حديث في صحيح مسلم اذا قال المؤذن حي على الصلاة فقولوا لا حول ولا قوة الا بالله. وكذا في حي على الفلاح هنا كسوق العلماء قاعدة اختلف فيها بعض الاختلاف وهذا بيان ذلك. ان شاء الله - 00:08:45
المواطن التي تعددت فيها الاذكار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نجمع بين الاذكار الواردة فيها ام نتخير واحدا منها مثال اذا قال المؤذن حي على الصلاة فعندي هنا - 00:09:15
حديثان اولهما قولوا اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثلما يقول فازا يقتضي ان اقول حي على حي على الصلاة. وعندي اذا قال حي على الصلاة فقولوا لا حول ولا قوة الا بالله - 00:09:45
فهل اقول حي على الصلاة؟ او اقول لا حول ولا قوة الا بالله او اقول حي على الصلاة لا حول ولا قوة الا بالله جمعا بينهما. فبكل قال بعض اهل العلم - 00:10:05
وان كان الازهر ان نقول لا حول ولا قوة الا بالله لان اخص في هذه المسألة وايضا اقول بمزيد من الايضاح ان القاعدة لا تضطرد قد تضطرد في مواطن عفوا قد يحصل الجمع بين الاذكار في مواطن - 00:10:25
وقد لا يحدث قد يصوغ الجمع بين الاذكار في مواطن. وقد لا يصوغ فعلى سبيل المثال اولا رأى بعض العلماء اننا نقتصر على ذكر وننوع. يعني مرة اقول حي على الصلاة ومرة اقول لا حول ولا قوة الا بالله - 00:10:53
انتظر قائل هذا بوجوب القراءات في الايات فعلى سبيل المثال قوله تعالى ربنا او قول اهل الايمان ربنا اتهم ضعفين من العذاب عفوا. قول اهل النار يوم القيامة ربنا انا اطعنا - 00:11:18
يا سادتنا وكبرائنا فاضلونا السبيل ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا وردت قراءة ولعنهم لعنا كثيرة. هل اقول ولعنهم لعنا كبيرا كثيرا لا يصح طبعا انما ان قرأت هذه احيانا اقرأ تلك احيانا - 00:11:40
وكذلك تبينوا وتثبتوا الى غير ذلك ومن العلماء وسمى مواطن اخر لا يصلح ايضا فيها الجمع فالتحيات لله التشهد ابن مسعود التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته الى اخره - 00:12:08
وردت رواية التحيات المباركات الزاكيات الى اخر الحديث وردت عدة تشهدات. هل اقول هذه واعاقب بتلك؟ هذا لم يرد هذا لم يرد لكن في السجود يسوغ الجمع. لان النبي قال فاكثروا من الدعاء - 00:12:33
فيمكنني ان اقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى سبوح قدوس رب الملائكة والروح وادعو بما شئت فالمواطن اذا تختلف والله اعلم قال طيب اذا سمعت المؤذن - 00:13:01
يزيد في الاذان شيئا. كالشيعة مسلا يزيدون حي على خير العمل حي على خير العمل. بعد قولهم حي على الصلاة. او يزيدون بعد اشهد ان محمدا رسول الله. اشهد ان عليا - 00:13:28
ولي الله فهل يتبع على هذه الزيادات؟ لا يتبع على هذه الزيادات. قال معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث قال حدثني عيسى ابن طلحة - 00:13:47
انه سمع معاوية قال يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله. واشهد ان محمدا رسول الله قال حدثنا اسحاق قال حدثنا وهب بن جرير حدثني هشام ابن يحيى. الحديس يأتي - 00:14:07

نحو قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله. وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم الرواية الواردة عن معاوية في غير هذا السياق فيها - 00:14:37

انه لما سمع المؤذن يقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله. قال وانا قال ماذا؟ وانا؟ يعني وانا اشهد وقال هكذا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم. فاشتهد انه لما قال وانا - 00:14:56

لم يقل اشهد ان محمدا رسول الله. بل قال وانا ونسب القول الى النبي لما قال هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجعلها البعض صارفا عن وجوب والله اعلم. بهذا القدر اجتزئ. اسأل الله لنا ولكم التوفيق والسداد - 00:15:20